الاضافة المبرد والاخفش وابن كيسان وابن
والسيرافي وابن عصفور ووهم ابن السيد فنقل اتفاق
النحويين على اجازة ما اجازه المبرد ومن ذكر معه
والثالث انها لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها كقوله
عيد النفس بغي بعد بوساك ذاكرا كذا وكذا لطفا به نسي الجهد
وزعم ابن خروف انهم لم يقولوا كذا درهما ولا كذا كذا
درهما وذكر ابن مالك انه مسموع ولكنه قليل كلا
مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية قال
وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء
معنى الكلمتين وعند غيره هي بسيطة وهي عند سيبويه
والخليل والمبرد والزجاج واكثر البصريين حرف معناه
الردع والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى انهم يجيزون
ابدا الوقف عليها والابتدا بما بعدها وقال جماعة
منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها
معنى التهديد والوعيد واكثر ما نزل ذلك بمكة لان اكثر
العتو كان بها وفيه نظر لان لزوم المكية انما يكون عن
اختصاص العتو بها لا عن غلبته ثم لا تمتنع الاشارة
الى عتو سابق ثم لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة
بنحو في اي صورة ما شاء ركبك كلا يوم يقوم الناس
لرب العالمين كلا ثم ان علينا بيانه وقولهم المعنى انته
عن ترك الايمان بالتصوير في اي صورة شاء الله وبالبعث

وعن

عن العجلة بالقرآن تعسف اذ لم تتقدم في الاوليين حكاية
ذلك عن احد ولطول الفصل في الثالثة بين كلا
وذكر العجلة وايضا فان اول ما نزل خمس ايات من اول
سورة العلق ثم نزل كلا ان الانسان ليطغى فجاءت في افتتاح
الكلام والوارد منها في التنزيل ثلاثة وثلاثون موضعا
كلها في النصف الاخير ورأى الكسائي وابو حاتم ومن
وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا
معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم
اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة اقوال احدها
للكسائي ومتابعيه قالوا تكون بمعنى حقا والثاني
لابي حاتم ومتابعيه قالوا تكون بمعنى الا الاستفتاحية
والثالث للنضر بن شميل وللفراء ومن وافقهما قالوا
تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر
فقالوا معناه اي والقمر وقول ابي حاتم عندي اولى
من قولهما لانه اكثر اطرادا فان قول النضر لا يتاتى
في ايتي المؤمنين والشعراء على ما سياتي وقول الكسائي
لا يتاتى في نحو كلا ان كتاب الابرار كلا ان كتاب الفجار
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لان ان تكسر بعد الا
الاستفتاحية ولا تكسر بعد حقا ولا بعد ما كان بمعناها
ولان تفسير حرف بحرف اولى من تفسير حرف باسم واما
قول مكي ان كلا على راي الكسائي اسم اذا كانت بمعنى حقا